

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[634] فقال عليه السلام: يا غلام ما تقول هذه ؟ انطق بإذن الله تعالى. فقال له: ما أنا لهذا ولا لهذا ! وما أبي إلا راع لال فلان، فأمر برجمها. قال جعفر عليه السلام: فلم يسمع أحد نطق ذلك الغلام بعدها. (1) ارائته عليه السلام النبي وأمير المؤمنين عليهما السلام [641] - 28 - الأصبع بن نباتة، قال: سألت الحسين عليه السلام فقلت: سيدي أسألك عن شيء أنا به موقن، وإنه من سر الله، وأنت المسرور إليه ذلك السر. فقال عليه السلام: (يا أصبع أتريد أن ترى مخاطبة رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي دون (2) يوم مسجد قبا) ؟ قال: هذا الذي أردت. قال عليه السلام: (قم)، فإذا أنا وهو بالكوفة، فنظرت فإذا المسجد من قبل أن يرتد إلى بصري، فتبسم في وجهي، ثم قال عليه السلام: (يا أصبع إن سليمان بن داود اعطى الريح (غدوها شهر ورواحها شهر) (2) وأنا قد اعطيت أكثر مما اعطى سليمان). فقلت: صدقت والله يا ابن رسول الله. فقال عليه السلام: (نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه، وليس عند أحد من خلقه ما عندنا، لانا أهل سر الله)، فتبسم في وجهي، ثم قال عليه السلام: (نحن آل الله وورثة رسوله). فقلت: الحمد لله على ذلك، ثم قال عليه السلام لي: (ادخل) فدخلت، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله محتبئ في المحراب بردائه، فنظرت فإذا أنا بامير المؤمنين عليه السلام _____ المناقب لابن شهر آشوب

44: 184 حديث 11، العوالم 17: 49 حديث 1، 2 - أي: لابي بكر عبر به عنه. تقيّة و (الدون): الخسيس (العوالم)، 3 - سبأ: 12.